

# فرصة نهم في قبضة الجيش و«اللجان الشعبية» الطريق إلى صنعاء غير «معبّدة» أمام «التحالف»



سيلند الحصار على سكان صنعاء من جهة مارب بعد تطعيم الطرف الواصلة بينها وبين المحافظة الشرقية (الناضوك)

ثم بني حشيش، نزولاً إلى خلقة نهم في محافظة صنعاء، حيث تبين أن الطريق الرابطة بين صنعاء ومارب مقطعة الأوصال إثر القصف الجوي المتواصل، لولا محاولات الأهالي إعادة تاهيل الطريق بردم الحفر التي يحدثها القصف.

وفي منطقتي مسورة ويطنة اللتين نالتا نصيبهما من غارات طائرات العدوان، دُمر أحد الجسور جزئياً في بطنة نهم جراء الغارات الجوية التي لم تصب الجسر من المرة الأولى، وحين تجمع بعض الأطفال لمشاهدة ما حدث، إذا بالغارة الثانية تقتل أحد الأطفال وتجرح أربعة آخرين. وحين ظهر جسر آخر مدمر بصورة جزئية أيضاً، بدا أن المنطقة أصبحت عسكرية بكاملها، حيث يصل إليها الطيران السعودي ويجول منقذاً غارات جوية متتالية.

وأثناء تقدم الوفد على النقاط الأمنية التي ينصبها الجيش و«اللجان الشعبية»، كانت صواريخ «الكاتيوشا» تنطلق من كل مكان موجهة إلى المسلحين المتمركزين في الجبال المقابلة. وعند الوصول إلى فرضة نهم التي تضم «اللواء 312» حرس جمهوري والنقطة الأمنية التي لا تزال في قلب المنطقة الرابطة بين صنعاء ومارب، اتضح أن الجيش و«اللجان الشعبية» لا يزالان يسيطران على المنطقة. وفيما كان أزيز الطائرات السعودية ينذر بخطر الوضعية، طلب من الوفد التفرق لأن الغارات الجوية تستهدف أي تجمع بشري في تلك المنطقة. أما معسكر «اللواء 312» فيتعرض لقصف كثيف من طيران العدوان، ورغم ذلك لم تتمكن قوات «التحالف» من إسقاطه.

وفي الجهة المقابلة لفرضة نهم، تقع جبال قرود والملح التي شنت قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة

جولة ميدانية في منطقة فرضة نهم الرابطة بين مارب وصنعاء، تكشف أن المنطقة لا تزال تحت سيطرة الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» بخلاف ما ادعاه التحالف السعودي ووسائل الإعلام المؤيدة له، رغم كارثية الوضع في المنطقة التي حوّلتها الغارات الجوية العنيفة والمتواصلة إلى منطقة عسكرية

## صنعاء - ضيف الله حمران

فيما ترؤج وسائل الإعلام المؤيدة للعدوان السعودي لسيطرة قوات «التحالف» على منطقة فرضة نهم شرقي العاصمة صنعاء، قام



## نفذت طائرات العدوان نحو 200 غارة على فرضة نهم خلال يوم واحد

وفد إعلامي يمني بجولة ميدانية في المنطقة المذكورة لرصد حقيقة الوضع على الأرض، ولا سيما بعد ادعاءات بسيطرة القوات الأجنبية والمسلحين المؤيدين لها على «اللواء 312» في المنطقة نفسها.

وتبعد فرضة نهم عن مدينة صنعاء 50 كيلومتراً شرقاً باتجاه محافظة مارب، وتفصلها عنها جبال شاهقة وأودية، وهي تحتل نقطة تربط بين العاصمة ومارب، وتتبع محافظة صنعاء إدارياً. الجولة بدأت من منطقة صرف ومن



إلى جانب مساعدة «الطبيعة»، إذ إن الجيش و«اللجان» يخوضان في تلك المنطقة حرب الجبال والطرق الوعرة، المعتادين عليها.

«الإصلاح» الذين يقيمون في المنطقة من الأساس. كانت المدفعية و«الكاتيوشا» هما أبرز المتصددين لقوات «التحالف»

أكثر من هجوم للوصول إليها، إلا أن الجيش و«اللجان» تمكننا من صد تلك المحاولات، مع العلم بأن جبال قرود يتمركز فيها مسلحو

# فوضى الجنوب: اغتياوات على وقع هدير الطائرات الأميركية!

وجود مسلحي «الحراك الجنوبي» فيها، أشارت مواقع إعلامية إلى أن مسلحي «القاعدة» طردوا مسلحي «الحراك» من بعض النقاط التي زعم أنهم كانوا يوجدون فيها.

على صعيد آخر، تعرض مدير أمن محافظة لحج المعين من قبل الرئيس الفار هادي، العميد عادل الحاملي، للإصابة جراء محاولة اغتيال نفذها انتحاري بسيارة مفخخة واستهدفت منزله في حي المندرة شرقي مدينة عدن. وبحسب سكان محليين، أدى التفجير الذي سمع على بعد كيلومترات عدة إلى مقتل الانتحاري وستة من حراس منزل العميد الحاملي الذي تعرض للإصابة وتم نقله إلى أحد مستشفيات عدن.

إلى ذلك، نظم عدد من المتقاعدين العسكريين الجنوبيين وقفة في ساحة العروض في حور مكسر في مدينة عدن، احتجاجاً على عدم تسلمهم روايتهم الشهرية التي قالوا إنها متوقفة منذ كانون الأول الماضي، مشيرين إلى أنهم نظموا وقفات مماثلة في السابق وتلقوا وعوداً من حكومة خالد بحاح بصرف روايتهم المتأخرة، وهو ما لم يحدث حتى الآن.

مسلحي التنظيم أضافوا عدداً من نقاط التفحيش وسط المدينة، ورفعوا أعلام التنظيم فوق المقار الحكومية. وكان مسلحو «الحراك الجنوبي» قد انسحبوا قبل شهرين من دون مقاومة من مدينة زنجبار، وهو ما جعل سيطرة «القاعدة» على المدينة تبدو عملية تسليم أكثر من كونها معركة انتهت بالسيطرة على المدينة. وفيما لم يسجل بعد ذلك أي

«القاعدة» في مناسبتين، تبدو هذه المرة المعلومات أكيدة والأبناء بشأن ذلك متطابقة، حيث جرى تداول صور السيارة التي كانت تقل بلعدي بعد احتراقها جراء الغارة. وفيما يبدو أنه رد على مقتل بلعدي، كثف مسلحو التنظيم انتشارهم في مدينة زنجبار التي يسيطرون عليها منذ شهرين، ونقلت وسائل إعلامية جنوبية أن

وبالتزامن، شنت طائرة أميركية من دون طيار غارة استهدفت تجمعاً لمسلحي «القاعدة» في منطقة صحراوية قرب مدينة الروضة في محافظة شبوة التي سيطر التنظيم على أحد أبرز مدينتها، عزان، قبل ثلاثة أيام. وتأتي العملية الأميركية من ضمن الاستراتيجية التي أطلقتها الولايات المتحدة في اليمن في عام 2002 لمحاربة تنظيم «القاعدة»، والتي لم تنه نشاطه ولا نفوذه حتى الآن.

بحسب مصادر محلية، فإن الغارة الأميركية الأخيرة قتلت نحو 6 من مسلحي «القاعدة» الذين ينشطون بصورة واسعة في صحراء شبوة جنوبي اليمن، وبدأوا بإسقاط مدينتها من دون أي مقاومة من مسلحي «الحراك الجنوبي»، وكانت آخرها مدينة عزان.

وفيما لم يصدر عن التنظيم أي تعليق أو تأكيد لخبر مقتل قائده بلعدي، نقلت وسائل إعلامية عن بعض أفراد أسرته تأكيدات بشأن مقتله مع اثنين من مرافقيه الشخصيين. وعلى الرغم من أنه سبق أن أعلنت وسائل إعلامية مقتل زعيم

## صنعاء - إبراهيم السراجي

لا تزال الفوضى الأمنية العارمة تنهش في المناطق الجنوبية. وفي آخر فصول هذه الفوضى، قتل زعيم تنظيم «القاعدة» فرع اليمن، جلال بلعدي، وعدد من مرافقيه بغارة نفذتها طائرة أميركية من دون طيار في محافظة أبين التي يسيطر عليها التنظيم.

وبحسب الأنباء وسكان محليين،



## تعرض محافظ لحج المؤيد لهادي لمحاولة اغتيال بواسطة انتحاري

شنت طائرات أميركية من دون طيار غارتين، ليل الخميس، في محافظتي أبين وشبوة، واستهدفتا قيادات من «القاعدة» وعدداً من عناصرها.

وشنت الطائرات الأميركية الغارة الأولى على سيارة كانت تقل جلال بلعدي، المعروف بـ«أبي حمزة»، في طريق بين زنجبار عاصمة محافظة أبين ومنطقة شقرة على الساحل الجنوبي، ما أدى إلى مقتله إلى جانب أحد القادة الميدانيين.



العملية من ضمن الاستراتيجية التي اطلقتها واشتد عام 2002 (الناضوك)

